

الفصل الأول

مقدمة

أ. اساسيات البحث

الأدب هو عمل فني ، و لذلك قد اختلفت نفسها مع غيرها من الأعمال الفنية. الإنسان ويهدف إلى المساعدة في الكشف عن أسرار نمط, لإعطاء معن لوجودها، وكذلك لتمهيد الطريق لتمييز الحقيقة , كان الفرق مع الفنون الأخرى لغة الأدبية¹. العمل الأدبي هو ترجمة لرحلة الحياة البشرية عندما يتلامس البشر مع الأحداث التي تحدث في حياتهم. وقيل أيضًا إن العمل الأدبي هو حقيقة تتحقق من خلال اللغة. يمكن أن تظهر الأعمال الأدبية الأعراض التي وصفها المؤلف من خلال اللغة حول كل ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والثقافية. لذلك، يمكن القول أن العمل الأدبي هو نتاج للحياة يحتوي على قيم اجتماعية وثقافية لظاهرة حياة الإنسان. علم الاجتماع الأدبي هو فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانب المجتمع².

البشر ينتجون الأعمال الأدبية التي يجب الاستمتاع بها ، ويتفهم المجتمع. الكاتب نفسه عضو في المجتمع ، وهو ملزم ببعض المواقف الاجتماعية. الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة ، واللغة بحد ذاتها هي إبداع اجتماعي. لذلك ، الأدب يعرض صورة للحياة. هي حقيقة اجتماعية. في هذا المعنى ، يشمل العلاقات بين الناس والأشخاص ، وبين

¹ Semi, *Kritik Sastra* (Bandung: CV Angkasa ,2013), Hal:38

² Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2003) ,Hal:334

الإنسان ، وبين الأحداث التي تحدث في الداخلية للشخص. وأصبح هذا انعكاس للعلاقة مع الآخرين ومع المجتمع^٣.

علم الاجتماع والأدب هي أدوات لفهم الإنسان. بين علم الاجتماع والأدب ، هناك رؤية مشتركة لحقائق الإنسانية. علم الاجتماع في محاولة للتعرف على المؤسسات الاجتماعية وجميع المشكلات الاقتصادية والدينية والسياسية وغيرها, وهذا هيكلنا الاجتماعي للحصول على نظرة عامة للبشر لسبل التكيف مع بيئتها ، حول آلية التنشئة الاجتماعية ، عملية الحضارة التي تضع أفراد المجتمع في أماكنهم.

هذه الرواية "أخرج منها يا مالعون" هي الرواية الرابعة لصدام حسين, الرئيس العراقي السابق الذي كتب في ١٨ مارس ٢٠٠٣, قبل يومين من العدوان العسكري في العراق ، هرعت ابنة صدام الكبرى إلى الأردن. أخذ الإعدادات العربية القديمة في ١٥٠٠ قبل الميلاد. من خلال هذه الرواية ، يخبر المؤلف حسقيل خصمًا جشعًا ومكرمًا وعطشًا إلى السلطة. كان حسقيل أول طفل من ثلاثة أشقاء تم طردهم من قبل أسرته وقبيلة بسبب قيامه بمحاولة اغتصاب ابنة فتاة قبلية, ثم انتقل حسقيل إلى قبيلة المضرة حيث كان لدى حسقيل أحذية وأسلحة للحصان ، لكنه استخدم طريقة الماكرة وغير القانونية. كان يصطاد الفوضى في الحرب القبلية بهذه الطريقة ستبيع الأسلحة التي ينتجها بشكل جيد في السوق, وبفضل ماكره ، استطاع حسقيل شغل منصب رئيس القبيلة, في الواقع ، في تقاليد القبائل العربية الذين

³ Damono, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas* (Jakarta:P2B Departement Pendidikan dan Kebudayaan,1978), Hal: 1

اضطروا إلى أن يصبحوا رؤساء القبائل ، كانوا ينحدرون من أسلاف العرب ولم يكونوا مهاجرين من القبائل الأخرى.

ويرى Couser ، يعد الصراع ظاهرة طبيعية تحدث في مجتمع يشهد دائماً تغييرات اجتماعية وثقافية، الصراع الاجتماعي هو صراع ناجم عن وجود اتصال اجتماعي بين البشر ، أو مشاكل تنشأ نتيجة للعلاقات الإنسانية^٤.

الجزء الأكثر إثارة للاهتمام من الصراع هو عندما ينظرون من ناحية إلى أن الفرد من طرف آخر هو مجموعة أو منظمة، تنشأ مثل هذه النزاعات عندما تختلف الأدوار المفروضة على الأفراد مع أسباب العضوية في مجموعات أو منظمات عن بعض الأدوار أو أنماط السلوك التي يجربها ويعتقد أنه قادر على القيام بها.

و اما اسبب اختيار رواية "أخرج منها يا مالعون" لصدام حسين منها: (١) هذه الرواية "أخرج منها يا مالعون" تحكي عن شخص مكر وجشع وعطش على السلطة. (٢) الروايات التي تخبر القبائل التي تخضع لتأثير القوى الأجنبية. (٣) تحكي رواية "أخرج منها يا مالعون" عن امرأة تجرأت على الكفاح من أجل قبيلتها. (٤) رواية "أخرج منها يا مالعون" يقدم أشياء كثيرة ويستطيع أن يستفز قرائه. (٥) هذه الرواية هي شكل غير مباشر من أشكال مقاومة سدام (٦) تعرض هذه الرواية أيضاً العديد من النزاعات التي يواجهها العديد من الشخصيات المناسبة للدراسة باستخدام نهج اجتماعي.

⁴ Nurgiyantoro, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2007),Hal:124

ب. أسئلة البحث

١. كيف هو هيكل الرواية " أخرج منها يا مالعون " لصدّام حسين؟
٢. كيف يمكن لأشكال الصراع الاجتماعي التي في الرواية " أخرج منها يا مالعون " لصدّام حسين على نظرية رالف دارندورف (Ralf Dahrendorf) ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه ، فإن أهداف المشكلة المراد تحقيقها هي كما

يلي:

١. معرفة هيكل الجوهريّة في رواية " أخرج منها يا مالعون " لصدّام حسين
٢. صف أشكال الصراع الاجتماعي في رواية " أخرج منها يا مالعون " لصدّام حسين على نظرية الصراع رالف دارندورف.

د. أهمية البحث

- أ. من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة حول دراسة علم اجتماع الأدب لإحداث تأثيرات مبتكرة ، خاصة للطلاب والمجتمع بشكل عام.
- ب. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على توسيع المعرفة العلمية وتقديم مدخلات حول تطور الأدب خاصة في مجال علم اجتماع الأدب.
- ج. يمكن أن يوفر هذا البحث التطور العلمي للأدب العربي ، وخاصة في دراسة الروايات من حيث علم الاجتماع.

هـ. توضيح المصطلحات

من أجل تجنب سوء الفهم في معنى المصطلحات في هذه الدراسة ، ثم هناك المصطلحات التي تحتاج إلى التأكيد ، وهي:

(١) الأدب

الأدب هو عمل خيالي ، وهو نتيجة الخلق القائم على فورات عاطفية عفوية قادرة على التعبير عن جوانب جيدة من الجمال على أساس جوانب الجمال التي تعتمد على اللغة وجوانب المعنى^٥.

(٢) الرواية

الرواية هي مقالة على شكل نثر تحتوي على سلسلة من قصص حياة شخص ما مع أشخاص آخرين من حوله من خلال تسليط الضوء على شخصية وطبيعة الممثل. الرواية هي نوع من الأعمال الأدبية التي كتبت في سرد يحتوي على بعض الصراعات في قصص حياة الشخصيات في القصة^٦. الرواية هي عمل أدبي أقصر من الرومانسية ، ولكنه أطول من قصة قصيرة.

⁵ Fananie,Zainuddin. *Telaah Sastra* (Surakarta:Muhammadiyah University Perss,2000), Hal:6

⁶ Nurgiyantara. *Penilaian Pembelajaran Bahasa* (Yogyakarta:BPFE, 2010),Hal:10

٣) الاجتماع الأدبي

علم الاجتماع الأدبي هو دراسة تركز على المشكلات الإنسانية لأن الأدب غالبًا ما يكشف عن نضال البشرية في تحديد مستقبلها ، بناءً على الخيال والمشاعر والحدس.^٧

٤) الصراع الاجتماعي

الصراع الاجتماعي هو اختلاف أو تعارض بين الأفراد أو المجموعات الاجتماعية يحدث بسبب الاختلافات في المصالح ، وكذلك الجهد المبذول لتحقيق الأهداف من خلال معارضة الأطراف المعارضة للمصاحبة للتهديدات أو العنف.^٨

٥) الأشخاص

ممثلون ينفذون أحداثًا في قصص خيالية حتى يتمكن الحدث من صياغة قصة واحدة.^٩

و. تحديد البحث

١) التحديد الزمني تم إجراء البحث لمدة خمسة أشهر تقريبًا (بدءًا من يناير إلى مايو سنة ٢٠١٩م).

⁷ Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003), Hal: 79

⁸ Soerjono soekanto. *Sosiologi Suatu Pengantar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006), Hal: 91

⁹ Aminudin. *Pengantar Apresiasi Puisi Karya Sastra* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2009), Hal: 79

٢) التحديد الموضوعي في هذا البحث رواية صدام حسين الرابعة ، "أخرج منها يا مالعون" والتي تم استعراضها من دراسة علم الاجتماع للأدب باستخدام نظرية رالف داهرنراف.

٣) التحديد التحلي أي العنصر الجوهرى للرواية مثل (المادة ، الأخص ، التصميم ، الخفية ، الرسالة) ومسألة الصراع الاجتماعى فى الرواية "أخرج منها يا مالعون" على نظرية رالف داهرنراف أي :

أ. وجهين للمجتمع (صراع وإجماع) فى رواية "أخرج منها يا مالعون".

ب. السلطة (otoritas) فى رواية "أخرج منها يا مالعون".

ت. مجموعات الصراع (مجموعات الزائفة ومجموعات المصالح) فى رواية "أخرج منها يا مالعون"

ث. التغيرات الاجتماعية التى تحدث فى رواية "أخرج منها يا مالعون"

ز. الدرس السابق

بعد ملاحظة من عدة مستودعات أخرى للحرم الجامعى تخصص فى القسم الغة والأدب، اتضح أن البحث عن رواية "أخرج منها يا مالعون" ليست المرة الأولى التى يتم فيها ذلك. يوجد بالفعل العديد من نماذج البحوث الأدبية ، وخاصة الروايات ، باستخدام دراسة علم اجتماع الأدب, سيقدم الباحث أدناه العديد من الدراسات التى تم إجراؤها بحيث لا يوجد افتراض على الانتحال فى الأعمال السابقة:

(١) سوم فانجائتان (Sumi Panjaitan) طالبة اللغة العربية وآدابها في جامعه سونان كل جوكا الحكومية جوكجاكرتا في عام ٢٠٠٩ ، البحث في رواية "أخرج منها يا مالعون" بالدرسة التحليلية النقدية الأدبية النسائية^{١٠}.

(٢) داهليا إسدينا أكتانا (Dahlia isdina oktana,) كلية في الأدب العربي والعلوم الثقافية ، جامعة سومطرة الشمالية في عام ٢٠٠٥ ، مع عنوان تحليل رواية "احلام النسأ الحريم" من حيث دراسة الإجتماع الأدبي^{١١} ، الذي يحلل عناصر علم الاجتماع الأدبي الضمني في العمل الأدبي نفسه. تتعلق المشكلات التي تمت دراستها بالرسائل الأخلاقية والرسائل الدينية والنقد الاجتماعي بالإضافة إلى الأهداف التي يرغب المؤلف في إيصالها.

(٣) أفا فارحاه (Eva Farhah) كلية في الأدب والعلوم الثقافية في جامعة سوراكارتا في عام ٢٠١٦ ، "حارة اليهود نجيب الكيلني دراسة علم الاجتماع الأدبي " التي تحلل القيم الدينية الواردة في رواية نجيب كيلاني^{١٢}.

(٤) أريف رحمن حكيم (Arif Rakhman Hakim), طالب الأدب و العلم الثقافة في جامعة الأندلس في عام ٢٠١٨ ، مع العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية مارانسي لي ريزل علم الاجتماع الأدبي " يكشف هذا البحث عن الظواهر الاجتماعية والصراعات الاجتماعية التي تحدث في الرواية^{١٣}.

^{١٠} سوم فانجائتان. الصراة المرأة في رواية "أخرج منها يا مالعون" بالدرسة التحليلية النقدية الأدبية النسائية (جامعه سونان كل جوكا الحكومية

جوكجاكرتا.٢٠٠٩)

^{١١} داهليا إسدينا أكتانا، تحليل رواية "احلام النسأ الحريم" دراسة الإجتمع الأدبي (جامعة سومطرة الشمالية،٢٠٠٥)

^{١٢} أفا فارحاه، "حارة اليهود نجيب الكيلني" دراسة علم الاجتماع الأدبي (جامعة سوراكارتا،٢٠١٦)

^{١٣} أريف رحمن حكيم، الصراع الاجتماعي في رواية مارانسي لريزل علم الاجتماع الأدبي (جامعة الأندلس،٢٠١٨)

٥) بوندان وحي ولانداري (Bondan Wahyu Wulandari), طالبة اللغة الإندونيسية والأدبها ، جامعة سارجانوياتا تامانسيوا جوكجاكرتا في عام ٢٠١٨، مع عنوان "الصراع الاجتماعي في رواية Entrok Okky madasari" تصف هذه الدراسة الروايات الهيكلية وتفحص شكل الصراع في الرواية^{١٤}.

موقف الباحثة في هذه الدراسة مختلفة عن الدراسة السابقة ، والتي يبحث الرواية بعنوان تحليل الصراع الاجتماعي في رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدّام حسين من حيث دراسة علم اجتماع الأدب أشياء مختلفة مع الأبحاث السابقة وتحليل باستخدام النهج الاجتماعي الأدبي ، وهي الصراع الاجتماعي رواية أخرج منها يامالعون لصدّام حسين على نظرية الصراع رالف دهرندراف, وبالتالي فإن النتائج تختلف عن الدراسات السابقة. لذلك هذا البحث مختلف عن الآخرين.

ح. هيكل البحث

لتسهيل فهم عملية ونتائج هذا البحث ، هناك حاجة إلى منهجية واضحة. يمكن عرض التفاصيل المنهجية لهذا البحث في أربعة فصول.

الفصل الأول :مقدمة ، تشمل ما يكمن وراء الباحث لرفع هذا العنوان ، حيث توجد خلفية, أسئلة البحث, أهداف البحث, أهمية البحث, توضيح المصطلحات, تحديد البحث, الدراسة السابقة, هيكل البحث.

¹⁴ Bondan Wahyu Wulandari, *Konflik Sosial Novel Entrok Karya Okky Madasari* (Sarjanawiyata Taman siswa Yogyakarta.2018)

الفصل الثاني :الإطار النظري, هذا الفصل هو امتداد للفصل التالي ، الذي يحتوي على نظريات يستخدمها الباحثون في تحليل المشكلات التي اعتمدها الباحثون في هذه الدراسة ، وهي نظريات الصراع العديدة التي تشمل: الدراسات الهيكلية. دراسة علم الاجتماع من الأدب ، ودراسة نظرية رالف داهرنراف الصراع.

الفصل الثالث :مدخل البحث ونوعه, بيانات البحث ومصادرها,أدوات جمع البيانات,طريقة جمع البيانات,تحليل البيانات.

الفصل الرابع : يقدم هذا الفصل شرحًا لتحليل الصراع يستخدمه أخرج منها مالون بنظرية رالف دارندورف كما يتضح من دراسة علم اجتماع الأدب من خلال مراجعتها ووصفها.

الفصل الخامس : الخاتمة ، يتكون هذا الفصل من استنتاجات ومقترحات لمزيد من البحث.